

المحاضرة الرابعة : العوائد الإجتماعية و السياسات الابتكارية و التعاون الدولي

الداعم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

أولاً : العوائد الإجتماعية للإبتكار

العوائد الاجتماعية للإبتكار تبرز كيف يمكن للإبتكار أن يكون عواملاً محورياً للتقدم الاجتماعي والاقتصادي والبيئي. من خلال تطوير وتبني الابتكار، يمكن للمجتمعات أن تستفيد بشكل كبير وتحقق تحسينات جوهرية في مختلف جوانب الحياة.

و العوائد الاجتماعية المتعلقة بالابتكار تشمل الفوائد غير المالية التي يمكن أن يجلبها الابتكار للمجتمع بشكل عام.

إليك بعض العوائد الاجتماعية الداعمة للإبتكار:

1. تحسين جودة الحياة: الابتكار يمكن أن يساهم في تحسين جودة الحياة للأفراد والمجتمعات من خلال توفير منتجات وخدمات تلبي احتياجاتهم وتحسن من حياتهم اليومية.
2. تطوير التكنولوجيا: الابتكار يدفع نحو تطوير التكنولوجيا، مما يساهم في تقدم الثقافة العلمية والتقنية ويحفز التقدم الاقتصادي.
3. إيجاد فرص العمل: يمكن للإبتكار أن يفتح أبواباً لفرص العمل الجديدة ويعزز النمو الاقتصادي من خلال خلق وظائف جديدة ودعم قطاعات جديدة.
4. التنمية المستدامة: يمكن للإبتكار أن يلعب دوراً في تطوير حلول مستدامة تحقق التوازن بين الاحتياجات الحالية ومتطلبات المستقبل للمحافظة على الموارد الطبيعية.
5. تعزيز الابتكار الاجتماعي: الابتكار الاجتماعي يساهم في حل القضايا الاجتماعية والبيئية، مما يساهم في بناء مجتمعات أكثر استدامة وعادلة.
6. تطوير المهارات: يشجع الابتكار على تطوير المهارات والقدرات الإبداعية للأفراد، مما يعزز التعلم والتطور الشخصي.

هذه العوائد الاجتماعية تشكل جزءاً أساسياً من أهمية الابتكار في المجتمع، وتظهر كيف يمكن للإبتكار أن يكون

أداة قوية لدعم التقدم والتطور في مختلف المجالات.

أمثلة: حول العوائد الاجتماعية المرتبطة بالابتكار:

1. تحسين جودة الحياة:

د.قسوري إنصاف

- الرعاية الصحية والطبية: الابتكار في مجال الطب والصحة يمكن أن يساهم في تطوير أدوات طبية جديدة، وسبل علاجية متقدمة وتحسين نوعية الرعاية الصحية.
- التكنولوجيا البيئية: الابتكار في الطاقة المتجددة والتكنولوجيا البيئية يساهم في تخفيض الانبعاثات وتحسين جودة البيئة.
- 2. تطوير التكنولوجيا:
 - التقدم العلمي: الابتكار يحفز التطور العلمي من خلال البحث والتطوير في مختلف المجالات، ويشجع على اكتشافات جديدة وتقنيات متقدمة.
 - الابتكار في الصناعة: يساهم في تحسين العمليات الصناعية والتصنيعية وزيادة الإنتاجية.
- 3. إيجاد فرص العمل:
 - المشاريع الناشئة والصغيرة: الابتكار يدعم الأفراد في إطلاق مشاريعهم الخاصة ويساهم في توفير فرص العمل للآخرين.
 - التنمية الاقتصادية المحلية: يمكن للابتكار أن يحفز نمو الاقتصادات المحلية من خلال دعم الصناعات الجديدة والابتكارية.
- 4. التنمية المستدامة:
 - استخدام الموارد الطبيعية بفعالية: الابتكار في مجال الطاقة والموارد يساهم في استخدام الموارد بشكل أكثر فعالية واستدامة.
 - الابتكار الاجتماعي والمشاريع الخضراء: يساعد في تطوير حلول اجتماعية وبيئية تعزز الاستدامة في مختلف المجالات.
- 5. تطوير المهارات:
 - التعليم والتدريب: الابتكار يدعم تطوير برامج التعليم والتدريب التقني والمهارات الابداعية.

ثانيا : السياسات الداعمة للإبتكار

- هناك العديد من السياسات التي يمكن أن تدعم وتعزز الابتكار في مختلف القطاعات والمجتمعات. بعض السياسات الرئيسية التي يمكن أن تكون داعمة للابتكار تشمل:
1. السياسات الضريبية الحافزة:
 - إعفاءات ضريبية: توفير الحوافز الضريبية للشركات والأفراد الذين يستثمرون في البحث والتطوير والابتكار.
 - تحفيز الاستثمار: تخفيض الضرائب على الاستثمارات الرأسمالية التي تدعم الابتكار.
 2. التمويل والدعم المالي:

- تمويل البحث والتطوير: تقديم الدعم المالي والمساعدة للمشاريع البحثية والتطويرية.
- رعاية المشاريع الناشئة: تقديم القروض الرخيصة أو التمويل للمشاريع الناشئة والشركات الصغيرة الجديدة.
- 3. التشريعات الحمائية:
 - حقوق الملكية الفكرية: تشجيع حقوق الملكية الفكرية وتوفير حماية للابتكارات والاختراعات.
 - تنظيمات ملائمة: إنشاء بيئة قانونية وتنظيمية تدعم الابتكار وتسهل إجراءات الاختراعات والتطوير.
- 4. الشركات العامة والخاصة:
 - التعاون الحكومي والصناعي: تشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتبادل المعرفة والتكنولوجيا وتطوير الابتكار.
 - دعم البحوث المشتركة: دعم البرامج المشتركة بين الجامعات والشركات للبحث والتطوير.
- 5. تحفيز ثقافة الابتكار:
 - التعليم والتدريب: تقديم دورات تدريبية وتعليمية تشجع على الإبداع والابتكار في المدارس والجامعات ومؤسسات التعليم.
 - تشجيع الريادة: دعم الثقافة الريادية وتشجيع روح المبادرة والابتكار من خلال جوائز وبرامج تشجيعية.

توجد أنواع مختلفة من السياسات التي يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في تعزيز ودعم الابتكار. الجمع بين هذه السياسات يمكن أن يسهم في خلق بيئة مواتية تدعم وتعزز الابتكار والتطور في مختلف القطاعات والمجتمعات

✓ إليكم شرح مفصل: لبعض السياسات الداعمة للابتكار:

1. السياسات الضريبية الحافزة:
 - الإعفاءات الضريبية: تشمل تخفيضات ضريبية للشركات والأفراد الذين يستثمرون في البحث والتطوير.
 - الاحتسابات الضريبية للتكاليف البحثية: يمكن للحكومات تقديم إجراءات ضريبية تشجع على الاستثمار في الأبحاث والتطوير من خلال خيارات الاحتسابات الضريبية.
2. التمويل والدعم المالي:
 - برامج الدعم المالي للبحث والتطوير: يمكن للحكومات توفير تمويل مباشر أو منح للشركات أو الجامعات لتمويل مشاريع البحث والتطوير.
 - القروض بأسعار فائدة منخفضة: توفير قروض بشروط ملائمة لدعم الشركات الناشئة أو المشاريع الابتكارية.
3. التشريعات الحمائية:
 - حماية حقوق الملكية الفكرية: توفير حماية قانونية للابتكارات والاختراعات من خلال إصدار قوانين تحمي حقوق الملكية الفكرية.
 - بيئة تنظيمية مواتية: تبسيط الإجراءات القانونية وتقديم التسهيلات لتسجيل وحماية الاختراعات والابتكارات.
4. الشركات العامة والخاصة:

- الدعم المالي للبحث المشترك: توفير الدعم المالي للبحوث التعاونية بين الجامعات والشركات.
- برامج تعزيز الابتكار: تحفيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتطوير وتسويق الابتكارات.
- 5. تحفيز ثقافة الابتكار:
- التعليم والتدريب: تشجيع التعليم الابتكاري في المدارس والجامعات، وتوفير برامج تعليمية لتنمية المهارات الإبداعية.
- دعم الشركات الناشئة: توفير برامج ودورات تدريبية تساعد على نمو وتطوير الشركات الناشئة وتشجيع الريادة.

هذه السياسات تستهدف دعم البيئة الابتكارية من خلال تقديم الحوافز المالية والقانونية، وتعزيز التعاون والشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتشجيع ثقافة الابتكار من خلال التعليم والتدريب. تحقيق النجاح في الدعم للابتكار

ثالثا التعاون الدولي لتشجيع الإبتكار

التعاون الدولي يعتبر أداة أساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. يتطلب التحديات العالمية المعقدة والمتغيرة بسرعة، مثل الفقر، وتغير المناخ، والعدالة الاجتماعية، والتنمية الاقتصادية، جهوداً مشتركة من جميع الدول.

✓ تتضمن أهمية التعاون الدولي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

1. مشاركة المعرفة والتكنولوجيا: يمكن للتعاون الدولي أن يساهم في نقل المعرفة والتكنولوجيا بين الدول المتقدمة والنامية، مما يعزز القدرات التقنية والعلمية في مجالات مثل الصحة والزراعة والبيئة.
2. تبادل الخبرات والتجارب: يسمح التعاون الدولي بمشاركة الخبرات والتجارب الناجحة في مختلف المجالات، مما يسمح بالتعلم من بعضها البعض وتحسين الأداء والبرامج.
3. المساعدات الإنسانية والاقتصادية: تقديم المساعدات الإنسانية والاقتصادية من قبل البلدان المتقدمة لتطوير البلدان النامية، ودعمها في مجالات مثل الصحة والتعليم والبنية التحتية.
4. التنسيق الدولي لمواجهة التحديات العالمية: يسمح التعاون الدولي بالتنسيق لمواجهة التحديات العالمية مثل التغير المناخي والأمن الغذائي والهجرة، من خلال إطار دولي مشترك للعمل المشترك.
5. الإطار القانوني والمؤسسي: بناء الإطارات القانونية والمؤسسية التي تسمح بالتعاون بين الدول وتشجيع التفاهم والشراكة.

التعاون الدولي يعزز التكامل والتفاهم بين البلدان المختلفة ويساعد في بناء مجتمع دولي متكافئ يعمل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل شامل وعادل.